ما أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل ا ما لقيت وقيل : هو له E والكلام فيه كالكلام في قوله صلى ا عليه وسلّم أنا النبي الخ إلا أن هذا يحتمل أن يكون مشطورا إذا كان كل من شطريه بيتا وعلى وقوع التكلم بالبيت غير متزن مع إحراز المعنى كثيرا كما روي أنه E أنشد .

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك من لم تزود بالأخبار فقال أبو بكر رضي ا تعالى عنه ليس هكذا يا رسول ا فقال E إني وا ما أنا بشاعر ولا ينبغي لي وفي خبر أخرجه أحمد وابن أبي شيبة عن عائشة قالت : كان رسول ا A إذا استراث الخبر تمثل ببيت طرفة ويأتيك من لم تزود بالأخبار .

وأخرج ابن سعد وابن أبي حاتم عن الحسن أنه A كان يتمثل بهذا البيت .

كفى بالإسلام والشيب للمرء ناهيا .

فقال أبو بكر : أشهد أنك رسول ا ما علمك الشعر وما ينبغي لك وأخرج ابن سعيد عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أن النبي A قال للعباس بن مرداس : أرأيت قولك : أتجعل نهي ونهب العبيد .

بين الأقرع وعيينة فقال له أبو بكر : رضي ا تعالى عنه بأبي أنت وأمي يا رسول ا ما أنت بشاعر ولا راوية ولا ينبغي لك إنما قال بين عيينة والأقرع وروي أنه قيل له E : من أشعر الناس فقال : الذي يقول : ألم تريا ني كلما جئت طارقا وجدت بها وإن لم تطيب طيبا وأخرج البيهقي في سننه بسند فيه مجهول عن عائشة قالت ما جمع رسول ا A بيت شعر قط إلا بيتا واحدا تفاءل بما تهوى يكن فلقلما يقال لشيء كان إلا تحقق قالت عائشة ولم يقل تحققا لئلا يعربه فيصير شعرا ثم أنه E مع هذا لم يكن يحب الشعر ففي مسند أحمد بن حنبل عن عائشة قالت : كان أبغض الحديث إليه A الشعر وفي الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة أن رسول ا A قال لأن يمتليء جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتليء شعرا وهذا ظاهر في ذم الأكثار منه وما روي عن الخليل أنه قال كان الشعر أحب إلى رسول ا A من كثير من الكلام مناف لما سمعت عن المسند ولعل الجمع بالتفصيل بين شعر وشعر وقد تقدم الكلام في الشعر مفصلا في سورة الشعراء فتذكر .

إن هو أي ما القرآن إلا ذكر أي عظة من ا D وإرشاد للثقلين كما قال سبحانه : إن هو إلا ذكر للعالمين وقرآن مبين .

69 .

- أي كتاب سماوي ظاهر أنه ليس من كلام البشر لما فيه من الإعجاز الذي ألقم من تصدى

للمعارضة الحجر لينذر أي القرآن أو الرسول E ويؤيده قراءة نافع وابن عامر لتنذر بتاء الخطاب وقرأ اليماني لينذر مبنيا للمفعول ونقلها ابن خالويه عن الجحدري وقال : عن أبي السمال واليماني أنهما قرآ لينذر بفتح الياء والذال مضارع نذر بالشيء بكسر الذال إذا علم به .

من كان حيا أي عاقلا كما أخرج ذلك ابن جرير والبيهقي في شعب الإيمان عن الضحاك وفيه استعارة